

عتبات القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

- الصورة: تجسد مكتبة كفضاء للعلم والثقافة والتكوين الذاتي والتثقيف.
- مصدر النص: أخذ من كتاب أحمد أمين " إلى ولدي "، وهذا العنوان يوحي بأن رسالة هذا النص موجهة إلى ابن الكاتب وأسلوب النداء في المطلع يؤكد ذلك.
- مجال النص: المجال الثقافي.
- نوعية النص: وصية.
- العنوان تركيبي: مركب إسنادي جملة فعلية تصدرها فعل الأمر " كن ".
- العنوان دلالي: يوحي بمخاطبة الأب (الكاتب) لابنه نو وصيته له بأن يكون مثقفا.
- مطلع فقرات النص: توحى مطالع فقرات النص بخصائص الوصية التي تهدف التوجيه والإرشاد وتصحيح مسار الحياة.

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من المؤشرات السابقة نفترض أن موضوع النص يتناول وصية أب لابنه.

القراءة التوجيهية

شرح المصطلحات

- يمرن: يدرّب.
- سام: عظيم.
- أجدد: أحق.

الفكرة العامة

وصية الكاتب لابنه بالتوسع في الثقافة وحسن تدبير وقت الفراغ في التثقيف.

القراءة التحليلية

معجم الثقافة

قراءة - الهندسة - الطب - العقل - فكرة - قراءة كتاب - الأدب - الاجتماع - ثقافة اجتماعية أو فلسفية - هواية - الثقافة العامة - دراسة التاريخ- الدراسة النفسية والاجتماعية - هواية الزهور - طوابع البريد - الرسم الفنون الجميلة - تثقيف عقلك...

عناصر الوصية

- الموصي: الكاتب أحمد أمين.
- الموصى: ابن الكاتب.
- موضوع الوصية: أهمية التوسع في الثقافة واغتنام وقت الفراغ في التثقيف.

الوصايا

- التوسع في اكتساب الثقافة لفتح آفاق التميز في المهنة.
- الاجتهاد أولا.

- امتلاك هواية في الثقافة العامة.
- اغتنام وقت الفراغ في التثقيف.

الخصائص الفنية (الأساليب)

- أسلوب النداء: يا بني.
- أسلوب الأمر: تصور.
- أسلوب النهي: لا تظن.
- أسلوب الاستفهام: أليس عجيبا أن تسمع من زملائك أنهم يريدون قتل الوقت...؟
- أسلوب الشرط: إذا صبرت قليلا قليلا، وجدت أن لذتك تنمو شيئا فشيئا/ إذا وصلت إلى هذه الدرجة، استسخت من يضيعون أوقات فراغهم في الحديث التافه....
- ضرب الأمثلة: ضرب الكاتب أمثلة كثيرة في وصيته لابنه مستعملا حرفي العطف " الواو " و " أو " في تعدادها، و الغاية هي التوضيح أكثر وتقريب المراد من الموصى.
- السجع: ومثاله: تقويم نفسك، و تثقيف عقلك، و تهذيب ذوقك، ...

مقصدية النص

إن الكاتب لا يوجه خطاب وصيته لابنه فحسب، بل يوجهه لكافة الأبناء، و يحثهم على التوسع في الثقافة واغتنام وقت الفراغ في التثقيف.

تركيب النص

يقدم الكاتب أحمد أمين وصيته لابنه موضوعها التثقيف والتوسع في اكتساب الثقافة، و اغتنام أوقات الفراغ في القراءة وممارسة هواية في الثقافة العامة، إذ أن موسوعية الفرد في الثقافة يفتح أمامه آفاق التميز في مهنته شريطة الاجتهاد والصبر والمثابرة وتجنب هدر وقت الفراغ في ممارسات لا طائل منها.